على ذمة قضية «القصور الرئاسية»

مصر: الإفراج لعلاء وجمال ... وإعادة محاكمة متهمي «ترحيلات أبوزعبل»

القاهرة - «وكالات»: قررت محكمة جنايات القاهرة الخميس اخلاء سبيل جمال وعلاء مبارك، نجلي الرئيس الاسبق حسني مبارك، على ذمة قضية فساد تعاد محاكمتهما فيها، بحسب ما اكد مصدر قضائي.

واوضح مصدر في النيابة العامة انه لا توجد قرارات بحبس جمال وعلاء مبارك على ذمة اي قضايا اخرى في الوقت الراهن.

واكد محاميهما فريد الديب لفرانس برس ان جمال وعلاء، المحبوسين منذ ابريل 2011، يمكنهما الان الخروج من السجن.

وقال المصدر القضائي ان محكمة جنايات القاهرة قررت الخميس اخلاء سبيل علاء وجمال مبارك، نجلي الرئيس الأسبق حسني مبارك، بضمان محل إقامتهما، على ذمة إعادة محاكمتهما في القضية المتعلقة باستيلائهما ووالدهما على أكثر من 125 مليون جنيه من المخصصات المالية للقصور الرئاسية.

وكانت محكمة النقض الغت في 13 يناير الجاري حكما سبق صدوره عن محكمة الجنايات بمعاقبتهما بالسجن المشدد لمدة 4 سنوات لكل منهما وقررت اعادة محاكمتهما امام دائرة اخرى لنفس المحكمة.

وقضت محكمة النقض في نفس الجلسة بالغاء حكم بالسجن ثلاث سنوات صدر بحق الرئيس السابق حسني مبارك في القضية نفسها.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية، نقلا عن مصادر امنية بوزارة الداخلية، ان قرار محكمة النقض باعادة محاكمة مبارك في قضية القصور الرئاسية لا يعني الافراج عنه على الفور.

الا ان محامي مبارك (86 عاما) فريد الديب قال لفرانس برس في قاعة المحكمة ان موكله «انهى قبل عشرة ايام» حكم السجن ثلاث سنوات في القضية لكنه «يبقى في مستشفى المعادي (العسكري في القاهرة) وسيظل هناك» لانه يعاني من متاعب صحية.

وفي قضية اخرى قضت محكمة النقض المصرية يوم الخميس بقبول الطعن على حكم ببراءة أربعة ضباط شرطة في قضية تتصل بمقتل 37 محتجزا من انصار الرئيس السابق محمد مرسي في سيارة ترحيلات عام 2013.

وقال القاضي حسام عبد الرحيم رئيس محكمة النقض «حكمت المحكمة بقبول طعن النيابة العامة» وهو ما يعني إعادة المحاكمة للمرة الثانية والأخيرة.

ووقع الحادث في 18 أغسطس 2013 بمنطقة سجون ابو زعبل بمحافظة القليوبية المتاخمة للقاهرة من الشمال اثناء ترحيل 45 محتجزا القي القبض عليهم في حملة تلت إعلان الجيش عزل مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو تموز بعد احتجاجات شعبية على حكمه.

وقضت محكمة في مارس العام الماضي بسجن نائب مأمور قسم شرطة عشر سنوات مع الشغل وثلاثة ضباط آخرين بالقسم سنة مع إيقاف التنفيذ في القضية لكن برأتهم محكمة استئناف في يونيو بعد قبول طعنهم على الحكم.

وكانت النيابة العامة وجهت لضباط الشرطة الأربعة تهمتي القتل والإصابة الخطأ بحق المحتجزين عليهم والإهمال الجسيم.

وقالت وزارة الداخلية وقت الحادث إن المعتقلين حاولوا الهرب من سيارة الترحيلات واحتجزوا أحد الضباط رهينة وأنهم توفوا بسبب الاختناق عقب استخدام الغاز المسيل للدموع للسيطرة عليهم.

وقال ناجون من الحادث إنه تم إبقاؤهم سبع ساعات داخل السيارة المكدسة أمام بوابة السجن.

وقال المحامي مجدي صلاح المدعي بالحق المدني في القضية يوم الخميس «الحكم كان متوقعا والحمد لله.»

وجاء قرار محكمة النقض يوم الخميس قبل ثلاثة أيام من ذكرى الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك عام 2011 وأحيت الآمال في تحقيق الديمقراطية والرخاء الاقتصادي.

وتتهم جماعات حقوق الإنسان الحكومة الحالية بارتكاب انتهاكات واسعة وتقول إن الحكم القمعي عاد لمصر وهو ما تنفيه الحكومة.

ويقول نشطاء حقوق الإنسان إن قانونا لتنظيم التظاهر وقوانين أمنية أخرى أقرت بعد انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي انتقصت من الحريات التي اكتسبها المصريون عقب انتفاضة 2011 التي استمرت 18 يوما وأنهت حكم مبارك الذي امتد لثلاثة عقود.

جمال وعلاء مبارك

«الداخلية» تعلن مصرع أبرز كوادر «بيت المقدس» في الدقهلية

القاهرة - «كونا»: أعلنت وزارة الداخلية مقتل ما وصفته بأحد أبرز كوادر تنظيم (أنصار بيت المقدس) في محافظة الدقهلية في اطار ملاحقة العناصر "الارهابية" المطلوبة لجهات التحقيق.

وذكرت الداخلية في بيان صحفي الليلة قبل الماضية أن القتيل الذي يدعى سمير منصور صبحي حاول تفجير حزام ناسف كان يرتديه لدى تعامل القوات معه ما أسفر عن مصرعه في احدى قرى محافظة الدقهلية. واشارت الى أن خبراء المفرقعات تمكنوا من ابطال مفعول الحزام الناسف باستخدام مدفع مياه فيما تم ضبط بندقية آلية بحوزة القتيل وكمية كبيرة من الطلقات.

واوضحت أن صبحي مطلوب لعدد من القضايا الأمنية منها واقعتان تتعلقان بتفجير خط غاز على طريق دولي بمحافظة بورسعيد واعداد مخزن لتصنيع المواد المتفجرة وتفخيخ السيارات بنفس المحافظة.

رئيسه وجه دعوة لنتانياهو لإلقاء كلمة أمامه ... والبيت الأبيض يعتبره «خروجاً على البروتوكول»

الكونغرس الأمريكي يعزف على وتر إيران ... لتحدي أوباما

واشنطن - «وكالات»: قال رئيس مجلس النواب الأميركي جون بوينر إنه وجه الدعوة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء لإلقاء كلمة أمام الكونغرس، وذلك في تحد واضح للرئيس باراك أوباما.

وبدا أن دعوة بوينر لنتنياهو، للوقوف أمام الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ يوم 11 فبراير المقبل، فاجأت البيت الأبيض.

كما أنها أضفت زخماً على مساعي المشرعين بالكونغرس لإجازة قانون ينص على فرض عقوبات جديدة على إيران إذا لم يتم التوصل لاتفاق معها على برنامجها النووي.

وانتقد البيت الأبيض دعوة نتنياهو لإلقاء خطاب أمام الكونغرس، معتبراً ذلك «خروجاً عن البروتوكول».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، بمؤتمر صحفي الأربعاء، إن البيت الأبيض «لم يبحث مع مسؤولين إسرائيليين خطط إلقاء نتنياهو كلمة أمام الكونغرس بمجلسيه في 11 شباط».

وأوضح أن المسؤولين الأميركيين «سيتحفظون في إبداء الرأي في الزيارة إلى أن يعرفوا من نظرائهم الإسرائيليين خطط نتنياهو».

وتابع قائلاً إن البروتوكول يقضي بأن يتصل زعيم بلد بنظيره الآخر حينما يشد الرحال إلى بلده.

وما كاد الكونغرس الجديد -الذي يهيمن عليه الجمهوريون- يؤدي القسم حتى دخل في تصادم مع الرئيس أوباما حول قضية من كبرى قضايا السياسة الخارجية.

وقد لوّح أوباما باستخدام حق النقض (فيتو) ضد أي تشريع بفرض عقوبات جديدة على إيران بحجة أن ذلك قد يقوض المباحثات النووية الجارية مع طهران ويزيد من خطر حدوث مواجهة عسكرية.

وجاء إعلان بوينر عن توجيه الدعوة لنتنياهو، بعد ساعات من تعهد أوباما في خطابه عن حالة الاتحاد باستخدام الفيتو ضد أي تشريع بفرض عقوبات على إيران.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري استشهد الأربعاء بتصريح أحد مسؤولي المخابرات الإسرائيلية التي قال فيه إن فرض عقوبات جديدة الآن هو «بمثابة إلقاء قنبلة يدوية على عملية» المفاوضات.

غير أن بوينر لم يتراجع. فقد أخبر اجتماعا سريا مع النواب الجمهوريين بأن الكونغرس سيمضي قدما في فرض مزيد من العقوبات على إيران رغم تحذير أوباما. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مسؤول بمكتب رئيس الوزراء أن نتنياهو قبل الدعوة، وأنه طلب منه الحديث أمام الكونغرس عن «التهديدات الخطيرة التي يشكلها الإسلام المتشدد وإيران» على أمن الولايات المتحدة.

وقال إن نتنياهو يسعى أيضاً للاجتماع بأوباما خلال الزيارة.

جون بينر وبنيامين نتانياهو

السجن لنائب نجاد بتهمة غسيل أموال

طهران - «وكالات»: قالت وسائل إعلام إيرانية إنه صدر حكم بالسجن خمس سنوات وغرامة على سياسي بارز شغل منصب نائب الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد.

وعين محمد رضا رحيمي نائبا لأحمدي نجاد بعد انتخابه لفترة رئاسية ثانية عام 2009. وفي مارس الماضي وجه إلى رحيمي اتهام يتعلق بعملية اختلاس وغسل أموال قدرت بمليار دولار.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية يوم الأربعاء إنه صدر حكم بالسجن خمس سنوات و91 يوما على رحيمي ودفع غرامة وإعادة مبلغ 38.5 مليار ريال (نحو 1.3 مليون دولار). ولم تحدد الوكالة التهم التي أدين بها رحيمي لكنها قالت إن محكمة سابقة أصدرت عليه حكما بالسجن 15 عاما.

13 قتيلاً في العملية التي استهدفت موقفاً للترامواي

الأزمة الأوكرانية: دونيتسك تحت القصف ... وموسكو تحمل كييف المسؤولية

عواصم - «وكالات»: قتل 13 شخصا صباح الخميس في قصف استهدف موقفا للترامواي في احد احياء دونيتسك شرق اوكرانيا، لم يكن يشهد معارك حتى الان، حسبما اعلن ممثل عن البلدية لوكالة فرانس برس.

واوضح ممثل هيئة الطوارئ في المدينة التي باتت معقلا للانفصاليين الموالين لروسيا ان «12 شخصا اصيبوا على متن الترامواي وقتل شخص ثالث عشر كان داخل سيارة تمر بالقرب من المكان».

واشارت حصيلة اولية من المصدر نفسه الى اصابة عشرة اشخاص تقريبا بجروح.

ومساء الاربعاء اوقع قصف في الحي القريب من مطار دونيتسك الذي يشهد معارك بين القوات الاوكرانية والانفصاليين قتيلا داخل حافلة اصيبت بقذيفة، حسبما اعلن ايفان بريخودكو المسؤول في البلدية لوكالة فرانس برس.

وانسحب الجيش الاوكراني من المبنى الجديد لمطار دونيتسك والذي كان موقعه الرئيسي لمحاربة الانفصاليين الموالين لروسيا، حسبما اعلن متحدث عسكري اوكراني الخميس.

وصرح المتحدث فلاديسلاف سيليزنيوف في مؤتمر صحافي «بسبب اطلاق النار من كل الاتجاهات، قررنا الليل الماضي مغادرة المبنى الجديد»، موضحا ان «المعارك تتواصل حول المطار».

وفي 14 يناير اصاب قصف على حاجز للجيش الاوكراني بالقرب من فولنوفاخا (شرق) حافلة واوقع 12 قتيلا كلهم من المدنيين.

وتتبادل كييف والانفصاليين الاتهامات بالوقوف وراء القصف.

ويوم الخميس قتل 34 جنديا ومدنيا اوكرانيا في احد اعنف ايام القتال في الشرق الانفصالي كما اعلن مسؤولون اوكرانيون واخرون متمردون.

والحصيلة تشمل قتلى الترامواي وعشرة جنود قالت كييف انهم قتلوا في مختلف انحاء الجبهة منذ بعد ظهر الاربعاء. وقال القيادي من المتمردين ادوارد باسورين ان عشرة مدنيين اخرين قتلوا في بلدة غورليفكا شرق البلاد. وقال زعيم منطقة لوغانسك الانفصالية ان امرأة قتلت في منطقته ايضا.

من جانبها اتهمت روسيا القوات الاوكرانية بانها تقف وراء قصف الترامواي مؤكدة انه «استفزاز فاضح» وذلك غداة دعوة وزراء خارجية المانيا وفرنسا وروسيا واوكرانيا الى السلام.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في بيان «نعتبر هذا الحادث بمثابة جريمة ضد الانسانية، استفزاز فاضح لنسف عملية السلام المتعلقة بالازمة الاوكرانية» متهما «القوات الاوكرانية» بالوقوف وراء ذلك.

وقتل اكثر من خمسة الاف شخص وارغم حوالي مليون على مغادرة منازلهم اثر النزاع المستمر منذ تسعة اشهر في شرق اوكرانيا بين قوات كييف والمتمردين الموالين لروسيا كما افادت منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وقال الناطق باسم المنظمة مايكل بورسيوركيف للاذاعة الاوكرانية ان اكثر من عشرة الاف شخص اصيبوا بجروح ايضا بسبب القصف اليومي بالصواريخ وقذائف الهاون على مناطق سكنية في الشرق الصناعي.

للتباحث حول التوصل إلى رؤية موحدة ... ولقاء موسكو

القاهرة تجمع ممثلي المعارضة السورية

احمد الجربا يحضر بصفة شخصية ولا يمثل «الائتلاف» رسميا

القاهرة - «وكالات»: بدأ ممثلون عن المعارضة السورية الخميس في القاهرة اجتماعا للتباحث بشأن التوصل الى رؤية موحدة للمعارضة من بينها تحديد موقف من حضور «اللقاء التشاوري» الذي دعت اليه روسيا في نهاية الشهر الحالي مع نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

ودعت موسكو شخصيات من الحكومة السورية و28 شخصية من المعارضة بينها الرئيس السابق للائتلاف هادي البحرة واحمد معاذ الخطيب وعبد الباسط سيدا اللذان تراسا الائتلاف في وقت سابق ايضا، الى لقاء في موسكو بين 26-29 في يناير بهدف ايجاد حل سياسي للازمة في البلاد المستمرة منذ نحو اربع سنوات وخلفت اكثر من 200 الف قتيل.

وحضر ممثلون عن هيئة التنسيق لقوى التغيير الديموقراطي، ابرز قوى المعارضة السورية في الداخل، وخمس شخصيات من الائتلاف السوري بينهم احمد الجربا رئيس الائتلاف السابق لكنه لا يمثل الائتلاف رسميا كذلك شخصيات سورية مستقلة الجلسة الافتتاحية للاجتماع الذي يستضيفه المجلس المصري للشؤون الخارجية وهو مركز ابحاث مصري مستقل معني بالسياسة الخارجية.

واوضح محمد حجازي رئيس فرع الوطن العربي في هيئة التنسيق الوطني لفرانس برس ان المعارضة تأمل تحقيق اهداف متعددة من هذا الاجتماع.

وقال حجازي قبيل بدء الجلسة ان «الغرض من المؤتمر مناقشة موضوع الذهاب للقاء موسكو وتوحيد الرؤية السياسية للمعارضة السورية وتشكيل لجنة سياسية للتحضير لصياغة هذه الرؤية وانشاء صندوق وطني لتعزيز تنفيذ هذه الرؤية السياسية».

وقال رئيس هذا المجلس السفير محمد ابراهيم شاكر في الجلسة الافتتاحية صباح الخميس ان «الاجتماع يضم كوكبة من الشخصيات الوطنية السورية املا في فتح المجال امامهم للتوافق حول رؤية وطنية بشكل مستقل وبعيدا عن اي ضغوط يمكنهم من طرح مشروع سياسي وطني لمستقبل سوريا».

واستغرقت الجلسة الافتتاحية نحو عشر دقائق وستتبعها جلسات مغلقة على مدى اليومين المقبلين في مقر المجلس المصري.

بدوره قال الفنان السوري جمال سليمان في الجلسة الافتتاحية «المعارضة السورية ليس لديها الان رفاهية الاختلاف على التفاصيل. يجب ان تتحد (المعارضة)».

واضاف «كل مبادرة لا يمكن ان تنهي الحرب الاهلية في سوريا الا اذا قامت على مبدأ فصل السلطات والتداول السلمي للسلطة».

واوضح مصدر في الائتلاف السوري لفرانس برس ان الممثلين الخمسة الذين يحضرون الاجتماع لا يمثلون وفدا رسميا للائتلاف.

وقال المصدر الذي تحدث شرط عدم كشف هويته ان «الائتلاف كهيئة لم توجه له الدعوة. الدعوة وجهت لعشرين شخصا في الائتلاف».

واضاف ان «الائتلاف قرر الا يحضر احد كممثل رسمي لان الائتلاف لم توجه له الدعوة كهيئة».

واعلنت دمشق استعدادها للمشاركة في اللقاء مع المعارضة السورية معلنا ان نجاح لقاء موسكو يتوقف على ما ستقدمه المعارضة.

واعلن الائتلاف السوري المعارض على لسان رئيسه الجديد خالد خوجة رفضه المشاركة، بينما اعلنت بعض الشخصيات في الداخل مشاركتها وتريثت اخرى.

هجوم انتحاري بسيارة ملغومة عند مدخل فندق يجتمع فيه مندوبوه

الصومال: «الشباب» تستبق زيارة أردوغان باستهداف أتراك في مقديشو

مقديشو «وكالات»: قالت الشرطة الصومالية إن هجوما انتحاريا بسيارة ملغومة وقع عند بوابة فندق يجتمع فيه مندوبون اتراك يوم الخميس وذلك قبل يوم من زيارة من المقرر أن يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

وقال النقيب فرح نور لرويترز «المندوبون الأتراك بمأمن داخل الفندق... انفجرت السيارة بالخارج ولا نزال نتحرى تفاصيل الخسائر البشرية.»

من جانبه قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن التحريات جارية لمعرفة ما إذا كان الهجوم متعمدا على الأتراك.

وأكد داود أوغلو في تصريحات أدلى بها بمدينة دافوس السويسرية أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان سيمضي قدما في زيارته المقررة اليوم الجمعة للصومال رغم الهجوم.

من جانبها اعلنت حركة الشباب الإسلامية الصومالية مسؤوليتها عن التفجير.

وقال الشيخ عبد العزيز ابو مصعب المتحدث باسم حركة الشباب إن الحركة هاجمت الفندق وقتلت عددا من أفراد الشرطة الصومالية هناك. ولم يشر البيان إلى زيارة إردوغان.

تجمعات حاشدة مضادة للحركة المناهضة للإسلام

ألمانيا: «بيغيدا» تتظاهر مجدداً ... والعنصرية تجبر زعيمها على الاستقالة

صورة لوتز باخمان التي يشبه فيها ادولف هتلر

برلين - «وكالات»: استقال زعيم حركة حركة «وطنيون ضد أسلمة الغرب» (بيغيدا) الألمانية لوتز باخمان بعد إعلان السلطات بدء تحقيقات ضده تتهمه بالتحريض العنصري وبعد نشر صور له يشبه فيها بالزعيم النازي ادولف هتلر، فيما خرج الآلاف من انصار الحركة في مظاهرات بمدينة لايبزيغ وأخرى مضادة لها.

وأعلن باخمان استقالته من جميع المناصب التي يشغلها بالحركة بما في ذلك رئيس مجلس الإدارة في أعقاب إعلان المدعي العام بدء التحقيق ضده بالتحريض العنصري عقب نشر تصريحات نسبت إليه تتضمن ما وصف بأنه إساءة للاجانب.

وكان باخمان تعرض لانتقادات حادة حتى من بين انصاره بعد انتشار صور له في صحف يظهر فيها في شكل شبيه بالزعيم النازي الألماني ادولف هتلر.

يأتي ذلك في حين خرج الآلاف من انصار حركة ليبغيدا مساء الأربعاء للتظاهر في شوارع مدينة لايبزيغ ثاني اكبر مدينة بولاية سكسونيا الألمانية بعد منع التظاهر بمعقل الحركة في دريسدن شرق البلاد لأسباب أمنية.

في الوقت ذاته، خرجت مظاهرات باعداد أكبر مضادة لحركة ليبغيدا التي تروج لنفسها على أنها الفرع المحلي لحركة بيغيدا في دريسدن، وطالب المتظاهرون بدعم الانفتاح والتسامح ورفض العنصرية في لايبزيغ.

وكانت السلطات المحلية تتوقع أن يشارك بالمظاهرات نحو مائة ألف شخص، منهم نحو أربعين ألفا من انصار حركة «ليبغيدا»، في حين تشير تقديرات إلى مشاركة نحو ستين ألفا في 19 مظاهرة مضادة للحركة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن حركة القطارات بين دريسدن ولايبزيغ علقت بعد حريقين وقعا بعد الظهر على السكك الحديدية وفقا للشرطة، مما أثر في نسبة المشاركة.

وكان 47 ألف شخص شاركوا في مظاهرة نظمتها «ليبغيدا» في لايبزيغ الأسبوع الماضي.

وقدرت تقارير إعلامية مشاركة أعداد أكبر في مظاهرات الحركة المعادية للإسلام والأجانب في لايبزيغ بعد أن شاركت القيادية في «بيغيدا» كاترين أورتيل في أهم برنامج حواري بالقناة الأولى في التلفزيون الألماني (أي آر دي) حيث تمكنت من الدعاية لتوجهات حركتها.

ويذكر أن بيغيدا -التي دأبت على تنظيم مظاهرة أسبوعية في دريسدن- صعدت تظاهراتها المناوئة للإسلام في مقابل مظاهرات ضدها تدعو للتسامح الديني والتعددية الثقافية بعد الهجمات المسلحة التي استهدفت عددا من المواقع بفرنسا، كان أبرزها مقر جريدة شارلي إيبدو الساخرة، وأوقعت 17 قتيلا، بينهم صحفيون ورجال أمن.